رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وقفات مع سورة الحجرات | #خطبة_جمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور اهل انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:11
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا. واتقوا - 00:00:31
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولها سديد يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:51
الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله لا يزال اليقين يزداد في قلبي يوما بعد يوم - 00:01:11
انه لا نجاة لهذه الامة ولا رفعة لقدرها الا في اليوم الذي يحقق كل واحد فينا هذا المبدأ جعلوا القرآن قائدا لنا سلوكا وعملا في اليوم اللي يستطيع الانسان منا الا يتكلم كلما الا على وفق المنهج القرآني ولا - 00:01:31
يتحرك حركة الا على وفق هذا المنهج اقول والله سيتغير حال الامة. وذلك لان الله عز وجل قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فلن يصل الانسان منا الى احسن هديه واحسن طريقة - 00:02:01
الا باتباع هذا القرآن. ونحن اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع سورة من سور القرآن جمع الله عز وجل فيها مجموعة عظيمة من الاداب. نقف معها نأخذ منها عظة وعبرة. لعلنا ننتفع بها في حياتنا - 00:02:21
لما انتهت سورة الفتح التي اذنى الله عز وجل فيها ثناء بالغا. على عبادة الصحابة وعلى ما كان في قلوبهم كما قال ربنا تبارك وتعالى لقد رضي الله عن اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم اي من اخلاص وحب لله وحب لرسول الله صلى الله - 00:02:41
عليه وسلم واثنى الله عليهم ايضا بما كان في قلوبهم من تقوى فقال والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق واهلها واثنى عليهم في عبادتهم وفي خشوعهم وفي ايمانهم. فقال ربنا تبارك وتعالى تراهم ركعا - 00:03:11
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. لما اثنى الله عز وجل على هذا الحال العظيم لاصحاب رسول الله. من العبادة وتقوى القلوب اكد الله عز وجل في السورة التي تليها - 00:03:31
وهي سورة الحجرات على ان هذه العبادات التي ذكرت في سورة الفتح يكون لا قيمة لها اذا تجرد انسان من الاخلاق فجاءت سورة الفتح لتؤكد لنا على قيمة العبادة في حياتك كمسلم. ثم تأتي من بعدها سورة - 00:03:51
الحجرات لتؤكد على قيمة الاخلاق في حياة المسلم. ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول لنا ان الانسان منا لن يصل الى الله تبارك وتعالى ابدا بالعبادة فقط. وانما يصل الانسان منا الى ربه تبارك وتعالى - 00:04:11
اذا حقق هذين الامرين العبادة والاخلاق. ولقد اكد الله عز وجل في سورة الحجرات على ان الانسان اذا تعبد لله فكان من اعبد اهل الارض. وكان سيء الخلق مع الناس فان هذه العبادة - 00:04:31
تحبط عند الله ولا قيمة لها. لذا اكد الله عز وجل على معنى حبوط العمل اذا كان الانسان يتعامل مع الناس بلا خلق كما قال تعالى ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. هذا الاصل الذي ذكره الله عز وجل لنا في - 00:04:51
كثيرة واكد عليه النبي صلى الله عليه وسلم انت كمسلم اذا كنت متمسكا بعبادة الله بلا خلق فصدقني والله لا قيمة لهذه العبادة عند

الله عز وجل. حتى يحسن الانسان منا خلقه. الم نسمع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11
وفيه يقول في شأن المرأة التي كانت تقوم الليل ولا تنام. تصوم النهار ولا تفطر وتتصدق بالكثير الا كانت تؤذي الناس بلسانها. فقال لا خير فيها هي في النار؟ الم نسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:31
وهو يتحدث عن الرجل الذي حافظ على الصلاة والصيام والزكاة اتى بكل اركان الاسلام. ولكن كان مقصرا في الاخلاق جاء وقد شتم هذا وسب هذا واكل مال هذا وهتك عرض هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته - 00:05:51
وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. سورة فتح وسورة الحجرات بينهم ترابط عجيب. لان كل سورة من هاتين الصورتين تفصل لنا اهم السمات التي ينبغي عليها - 00:06:11
التي ينبغي ان يكون عليها المسلم فسورة الفتح اكدت على جانب العبادة وجاءت بعد ذلك سورة الحجرات لتؤكد جانب الخلق في حياة المسلم. فعبادة بلا خلق لا تساوي شيئا عند الله عز وجل. اخلاق بلا عبادة لا تساوي شيئا - 00:06:31
والله عز وجل وانما الوصول الى الله عز وجل انما يكون بتتميم هذين الامرين العبادة والخلق. هذه السورة سورة حجرات جاء فيها النداء للمؤمنين خمس مرات. ثم النداء العام للناس مرة واحدة. النداء - 00:06:51
العام للمسلمين في هذه الصورة تكرر خمس مرات يا ايها الذين امنوا ويكأن الله عز وجل يذكر كل كل انسان منا بما في قلبه من ايمان. انت مؤمن اذا وجب عليك ان تمتثل لهذه الاداب التي ستكون في هذه الصورة - 00:07:11
يستفتح الله عز وجل الصورة باهم خلق ينبغي ان يكون متوفر عندنا جميعا كمؤمنين. اول واهم اعظم خلق هو ان تكون مؤدبا مع ربك. مؤدبا مع نبيك صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل في استفتاح السورة - 00:07:31
بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا خطاب لتحريك مشاعر الايمان في قلبك. خطاب لتذكيرك اعظم ما تملك في هذه الحياة الايمان. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. فبدأت الاداب - 00:07:51
باهم ادب واعظم ادب. انت كمؤمن ينبغي عليك ان تتمسك به انه لا ينبغي عليك. ان تقدم قولك على قول لله لان هذا يتنافى مع الادب مع الله. لا تقدم قولك ورأيك على قول ورأي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11
لان هذا يتنافى مع الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعظم ما يتميز به المؤمن هو ما قاله الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا قضى الله - 00:08:31
امر لا يملك الانسان منا الا ان يقول سمعت واطعت. وانتبه الى لفظة الايمان. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة وانتبه ايضا لكلمة الامام. في قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:08:51
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. اهم ما يميز الانسان منا كمسلم ان انه لا يقدم قولا ولا رأيا ولا قول احد ولا رأي احد على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:11
الصحابة رضي الله عنهم ضربوا اعظم النمازج في هذا. انه كان لا يقدم رأيه ولا قوله على قول رسول الله ابن عمر رضي الله عنه كما ثبت في الصحيح يجلس ذات يوم مع ولده مربيا له فقال له سمعت رسول الله صلى الله - 00:09:31
وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فقال له ولده بلال يتخذنه دخلا. يبقى نسائنا كده داخلة خارجة وراحة فينا اصل رايحة المسجد وجاية منين اصل جاية من المسجد ويبقى بقى خلاص البيت بقى المرأة تخرج وتدخل كمان - 00:09:51
فاستشعر ابن عمر فاستشعر ابن عمر ان ولده يرد النص لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فقال له اقول لك قال رسول الله وتقول لي برأيك؟ فاقبل عليه يسبه سبا ما سمع من ابن عمر - 00:10:11
قبل ذلك ثم قال والله يا بلال لا اجتمع انا وانت في بيت واحد. انت بتقدم رأيك على كلام النبي صلى الله عليه وسلم بتقول بعد ما قلت لك قال رسول الله تقول لي لأ انا معترض فانظر الى فعل ابن عمر مع ولده - 00:10:31
لان الجيل ده تربى على انا مسلم اذا اهم خلق بيميزني انا لا اقدم قولا على قول الله ولا قال قول رسول الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. صحابي كريم - 00:10:51

في يوم رأى ولده يقذف خزف كانت لعبة من الالعاب في الجاهلية. يضع الولد الحجر بين عي هكذا كده ويقذف الحجر. والاولاد الصغار الاولاد اللي بيلعبوا مع بعض يشوفوا مين اللي يبعد الحجر ابعد فبالتالي - 00:11:11
هو الكسبان. زي ما اولادنا بيمسكوا الطوب ويحدفوا على بعض. فقال له يا بني انني سمعت النبي ينهى عن في الخبث اللعبة دي النبي نهى عنها. ويقول انها لا تصيد صيدا. ولا تنكأ عدوا - 00:11:31
لكنها تفقأ العين وتكسر السن. ثم تركه وذهب الى الصلاة. فلما عاد وجد الولد يقذف فغضب غضبا شديدا. وقال له اقول لك نهى رسول الله عن هذا. وانت لا تزال تفعل - 00:11:51
هذا والله لا اكلمك ابدا. انا مش هاكلمك طول حياتي. لان انت قدمت هواك في هذه اللعبة على الله وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم. اللعب بالنرد الزهر. هل يا ترى النهاردة لما نقول للناس ان اللعب بالزهرة حرام - 00:12:11
والنبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فقد عصى ابا القاسم. هل يا ترى هيكون رد افعالنا مع ولادنا كفعل هذا مع ولده هل يا ترى احنا النهاردة ممكن نقول خلاص من النهاردة اللعب بالنرد ممنوع في حياتنا. لان الله سبحانه وتعالى نهانا عن ذلك - 00:12:31
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك المؤمن دايما يقول خلاص دي ممنوعة عندنا ميت الف لعبة تانية نلعبها انا لا اقدم قولي على قول رسول الله ولا على قول الله سبحانه وتعالى. ده اعظم ما يميز المسلم في صحيح مسلم من حديث ابن عباس - 00:12:51
يأتي اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه راوية خمر. معه ازازة خمره معتقها كده يهديها للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن كانت اية تحريم الخمر قد نزلت. فلما سمعت فلما جاء الى النبي وقال هذه هدية لك يا رسول الله. فقال له النبي ما هذا - 00:13:11
قال راوية خمر. قال النبي صلى الله عليه وسلم له اما علمت ان الله حرمها؟ يا ابني ربنا حرم هذا. فسار رجلا فقال النبي وبما سررت؟ قال امرته ببيعها. فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها. قال فاخذ الرجل هذه - 00:13:31
الراوية الازازة ففتحها ثم قلبها حتى اتى على ما فيها. انظروا الى هذا المثال والنموزج فعلا اللي يعلم معنى قول الله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. مش ربنا قال حرام خلاص حرام. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:51
اذا الموضوع منتهي. اذا الموضوع منتهي. ده معنى قول الله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا ينبغي انه في يوم من الايام يقدم رأي او هوى على قول الله او على قول رسول الله. سيدنا الامام الشافعي في يوم من الايام خرجوا اليه - 00:14:11
يسألونه في مسألة فبيقولوا له يا شافعي ما رأيك في المسألة الفلانية؟ فالامام الشافعي رحمة الله عليه قال اقول فيها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا وذكر الامام الشافعي الحكم. قالوا يا امام دعك من الحديث انما - 00:14:31
اسألك عن رأيك. سيبك من الحديس دلوقتي. احنا بنسألك انت رأيك ايه في المسألة؟ فغضب الشافعي وقال اعوذ بالله منكم ومن رفقة ارأيتموني في وسط زنار الزنار ده كان الحزام اللي كان بيلبسه القسيس الحزام العريض ده اللي بيكون حوالين البطن. قال - 00:14:51
ارأيتم في وسطي زنارا ارأيتموني قد خرجت من بيعة؟ يعني من بيعة بتاعة اليهود؟ ارأيتموني خالفت ديني حتى اقول لكم قال رسول الله فتقولون انما جئنا نسألك عن رأيك اقول لكم قال رسول الله - 00:15:11
بل كان رضي الله عنه يقول لطلبة العلم انظروا في كتابي هذا كتاب الام الموسوعة الفقهية العظيمة بتاعة الامام الشافعي. انظروا الى ابي هذا فما وجدتموه فما وجدتم فيه شيئا اذا وجدتم فيه شيئا مخالفا لقول الله او لقول رسول الله فاضربوا - 00:15:31
به عرض الحائط. شف العلماء ازاي كانوا بيربوا طلبة العلم وبيربوا الامة. على ان الاصل عندنا ان احنا لا نقدم قولا ولا رأي ولا شيخا على قول الله ولا على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيدنا الامام مالك رضي الله عنه في يوم من الايام قاعد يحدث الناس - 00:15:51
ويعلم الناس فدخل عليه رجل يسأله يا امام ما تقول في تخليل اصابع اليدين في الوضوء؟ قالت لا اجد فيه لا لم اجد عليه الناس. اهل المدينة لا يطبقون هذا الفعل. فليس من السنة وليس من الدين. فقام اليه تلميذه - 00:16:11

قدام الملأ وقدام طلبة العلم فقال يا امام وما تقول في حديث حدثنيه فلان عن فلان؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل بين اصابع اليدين والرجلين في الصلاة. في الوضوء. رأي ما لك الان ان هذا ليس من السنة. قام الطالب - 00:16:31
وقال له معلش بس انا اعرف حديث عن رسول الله ان تخليل اصابع اليدين في الوضوء سنة. فما كان من ما لك الا ان قال القوم قول رسول الله والفعل فعل رسول الله. ويأتي الامام احمد ويؤكد على هذا المعنى ان من اهم - 00:16:51
ما يميز المؤمن اتباعه للقرآن واتباعه للسنة وعدم اتباعه لاراء الرجال ان خالفوا الكتاب والسنة. ويقول لا ولا تقلد مالكا. ولا تقلد سفيان الثوري ولكن قلد من اخذوا منهم. من القرآن والسنة. بسم الله الرحمن - 00:17:11
الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الربا حرام. والقرض الربوي حرام. ويجي واحد بيقول اصل الشيخ فلان قال يا ابني يا ابني ربنا عرف لنا الربا باختصار هو قرض بزيادة مشروطة. هديك الف - 00:17:31
هتردهم الف ومتين زيادة مشروطة. هو ده الربا. هو ده الربا باختصار. ييجي يقول اصل الشيخ فلان قال لا سيبك من الشيخ فلان وعليك بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد ماشي مع بنت في الجامعة صاحبته - 00:17:51
في الجامعة والنهاردة نقول له يا ابني دي علاقة حرام. اصل انا سمعت الشيخ الفلاني بيقول طالما اهلها عارفين يبقى خلاص يا ابني الله يقول محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام. ده انت لو عايز تتجوزها لا ينبغي عليك ان تختار البنت - 00:18:11
مشيت مع اولاد ولا متخذات غني عن المتخذات اصحاب ما ينفعش. اصل الشيخ فلان لا لا. سورة الحجرات بتقول اهم ميزة فيك كمسلم لا تقدموه بين يدي الله ورسوله. ويأتي النداء الثاني يا ايها الذين - 00:18:31
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط احد اعمالكم وانتم لا تشعرون. العرب في الجاهلية كان عندهم جاهلية. الاداب والاخلاق ما كانتش موجودة عندهم - 00:18:51
فكلا بأس ابدا ان الولد الصغير وهو بيتكلم مع والده الصوت يبقى عالي. ما فيش اي مشكلة ان الطفل الصغير بيكلم راجل كبير الصوت يبقى عالي ويتنح معه كمان. عادي خالص. ما هي دي كانت جاهلية قبل الاسلام. فلما جاء الاسلام علم كل - 00:19:11
انسان كيف يتعامل مع من له قامة مع من له مكانة في المجتمع. انا النهارده لو بتكلم مع شيخي اوعى في يوم من الايام ترفع صوتك او صوتك يعلى على الشيخ. النهاردة الاب بيجي يشتكي لي يقول لي الولد بكلمه صوته عالي علي. ما هي دي جاهلية - 00:19:31
يأتي الاسلام ليعلم الناس ان الاصل من له مقام ومن له مكانة هذا لا يرفع صوت الانسان على صوته ابدا فعلمنا النبي. علمنا ربنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. عمر رضي الله عنه سبحان الله - 00:19:51
شوفوا بقى الارتباط بين الايتين. الاية الاولانية طبق الكتاب والسنة. طب والاية التانية؟ ما ترفعش صوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه كان اذا تكلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كان صوته بيبقى عالي. وفي مرة اختلف هو والصديق فارتفعت اصواتهما بين - 00:20:11
رسول الله. نزلت الاية. اول ما نزلت الاية ماذا فعل عمر؟ فكان عمر اذا تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعي او لا يفهم رسول الله ما قال عمر حتى يستفهم يقول له ايه؟ ايه يا عمر؟ قلت ايه؟ عيد تاني - 00:20:31
صوت عمر بقى واطي جدا. صوتي ما قايلاش. بين يدي رسول الله. وفي رواية كان عمر اذا تكلم بين يدي رسول الله يتكلم كتكلم اخي السرار. اخي السرار في اللغة معناها ان انا لما بكون بتكلم مع واحد سرا عارفين - 00:20:51
وشو ؟ اتكلم معه بالراحة. فكان بيتكلم كمن يحدث رجلا سرا فلا يفهم رسول الله ما قال عمر ولا اراد عمر حتى يستفهمه. شوفوا التطبيق اللي لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. بقى عملي انا سمعت كلمة انتهت - 00:21:11
ثابت ابن قيس كان جهور الصوت. رضي الله عنه. كان جهور الصوت جدا. لان ده مش مش مش الخلق مش موجود عنده. لأ هو صوته عالي. صوته جهوري. فلما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:21:31
اعتزل مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى فكرة اعتزال مجلس النبي مش سهل او هين. تخيل النهاردة انت لو بتحب شيخ معين انت عايز تقعد معنا اربعة وعشرين ساعة. لو بتحب شخصية معينة آآ الشباب اللي بيحب الكورة لو محمد صلاح معهم النهاردة

هيفضلوا مش عايزينه يمشي. احنا - 00:21:51
اقعد معنا. فتخيل الان حب الصحابة لمجلس رسول الله. ثابت ابن قيس اعتزل المسجد. المجلس تماما. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم واين من تفقدون؟ انا افقد ثابت ابن قيس هو فين ثابت؟ فذهب الصحابة رضي الله عنهم يسألون عنه فوجدوه في بيته - 00:22:11
يبكي منذ نزول هذه الاية. فاسألوه ما لك تبكي. قال انتم كما تعلمون ان صوتي جهوري. وقد عملي وانا من اهل النار. فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان ثابت ابن قيس يقول كذا وكذا - 00:22:31
فقال لا اخبروه انه من اهل الجنة. لانه شايل هم ازاي صوته في يوم من الايام يحلى على النبي صلى الله عليه وسلم يموت النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد سنين طويلة في خلافة عمر. عمر في يوم من الايام يدخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:51
فيجد رجلين من خارج المدينة صوتهم عالي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فغضب ورؤيا الغضب وفي وجهه وقالت من اي البلاد انت ما؟ قالوا من كذب. قال والله لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ضربا - 00:23:11
اصواتكم في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في القبر جنبكم وبتعلوا صوتكم وهو ميت اي وعظيم هذا واي تطبيق لقول الله لا ترفعوا اصواتكم كهذا التطبيق اللي فهمه عمر رضي الله عنه. لا يرفع - 00:23:31
صوته في يوم من الايام على رسول الله حيا او ميتا. او في يوم من الايام يقدم رأيه على رأي رسول الله حيا او ميتا. مين ده اللي يعمل كده - 00:23:51
ثم يأتي النداء الثالث للمؤمنين يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الامر التالت المهم جدا اللي لازم يكون موجود عند المؤمنين خلق من اهم الاخلاق اللي موجودة عند المسلمين. وده بيفرق المسلم عن غيره - 00:24:01
انه اذا اتاه خبر من صادق او من كاذب لا يتسرع في اعمال تنطبق يعني تترتب على هذا الخبر الا بعد التأكد والتبين. المؤمن من اهم ما يميزه قضية التثبت والتبين في اي خبر ممكن ييجي - 00:24:21
ممكن خبر يدمر دولة. ممكن ممكن خبر واحد يدمر اقتصاد دولة. ممكن خبر واحد يؤدي لطلاق في بيت ممكن خبر واحد يؤدي لقتل انسان. ممكن خبر واحد يقطع اواصر يعني عائلة كاملة بخبر واحد. ثم يتبين - 00:24:41
لنا بعد ذلك ان الخبر ده غير صحيح تماما. ولكن للاسف بعد فوات الاوان. ولكن للاسف بعد فوات الاوان ييجي النبي يعلمنا ان اهم ما يميزك واهم ما يميز شخصيتك كمسلم انك لا تقبل اي خبر الا بعد ان تستوثق - 00:25:01
وتتبين هذه الاية ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليجمع صدقات بني المصطلق ليجمع الزكاة منهم تأخر النبي في ارسال هذا الرجل حان وقت زكاة هذه القبيلة او هذه الامة؟ استأخروا - 00:25:21
فالقبيلة كلها قالت احنا النبي صلى الله عليه وسلم افترض وعدنا هيبعت من يأخز منا اموال الزكاة. النبي ما بعتش لعلنا فعلنا شيئا فغضب رسول الله فغضب الله عز وجل اخرجوا بنا جميعا بنسائنا واطفالنا الى رسول الله. هم خارجين النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسوله اليهم ليجمع - 00:25:41
الزكاة اول ما وصل عند هذه القبيلة لقى القبيلة كلها خارجة فقال بس دي اوقدت نار الحرب يرجع للنبي ويقول له يا رسول الله آآ انهم آآ يعني جاءوا بخيلهم وعددهم ورجالهم ليحاربونا. منعوا الزكاة وارادوا قتلي يا رسول الله. فجي - 00:26:01
النبي جيشا واول ما الجيش بدأ يتحرك من المدينة وصل بنو المصطلق الى المدينة فبيسألوا الراية دي مرفوعة من؟ قالوا لكم لبني حاولتم قتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعتم الزكاة. قالوا لا والله ما فعلنا هذا. ولكن تأخر رسول - 00:26:21
الله فخشينا ان يكون رسول الله قد غضب علينا فجئنا جميعا نسترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزل قول الله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. كم مرة خبر يطلع على السوشيال ميديا ويطلع الخبر ده كاذب. ويترتب عليه كم من مفاسد جاية على - 00:26:41
الا الله. المؤمن منا لا يقبل خبر الا بعد ان يستوثق منه. المنافق عبدالله ابن ابي ابن كعادة المنافقين في زماننا يطلع خبر يهز كيان

دولة. المنافق عبدالله ابن ابي بن سلول رأس المنافقين قال عائشة - 00:27:01
ما سلمت منه وما سلم منها. اكيد زنت مع الرجل ده. الخبر ده كاد ان يؤدي الى مقتلة بين المهاجرين انصار وبين الاوس والخزرج. الخبر ده كاد يعني ان يقتل عائشة قتلا. الخبر ده كان هيؤدي لطلاق عائشة. خبر - 00:27:21
واحد خبر واحد ممكن يدمر دولة. خبر واحد ممكن يفسد علاقة بين زوج وزوجة. عشان كده ربنا علمنا وبينادي علينا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. لازم نتبين ولازم نستوثق - 00:27:41
اي خبر يجي لي اعلنه لا. تبين واستوثق اسأل اين الشهود؟ المؤمن الا يقبل خبرا الا بعد ان يستوثق يؤكد ويتبين من هذا الخبر. ثم يأتي النداء الرابع وهو قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا - 00:28:01
قوم من قوم يلعب الاهلي مع الزمالك يخسر الزمالك الزمالك ما ينفعش الا بتاع بليلة. مش هو ده ازخر قوم من قوم لما جماهير الاهلي تفضل تشتم في جماهير الزمالك. وجماهير الزمالك تفضل تشتم في جماهير الاهلي. وهؤلاء يسخرون من هؤلاء - 00:28:21
انا بنادي على العقلاء من الناس دي. اليس هذا يدخل في قول الله عز وجل؟ لا يسخر قوم من قوم. انا بنادي الشباب المحب للكورة لو قدر الله لك الوفاة الان بعد ما قعدت بعد الماتش بعد كل ماتش تسخر - 00:28:41
من الناس اربع خمس ست سبع تيام لحد الماتش اللي بعديه ونبدأ مرحلة جديدة من السخرية. سواء في النادي ده او في النادي ده. اذا مت الان وقفت بين يدي الله هل الناد هينفعك؟ هل اللاعيبة هتنفعك؟ لا والله بل ستلقى الله وحدك - 00:29:01
لتسأل عن هذا الكم الهائل من السخرية اللي حصلت منك. لما يكون مثلا في مصر مسلا خمسة مليون عشرة مليون زملكاوي وانت كاهلاوي سخرت من الزملكاوية. انت متخيل ان فيه عشرة مليون مسلم هييجوا يقفوا بين ايدين ربنا. علشان ياخدوا حقهم منك - 00:29:21
مباراة لفريق كبير جدا. ليفربول مسلا. محمد صلاح بص على التعليقات في البس المباشر. واللي بيحصل ما بين اللي بيحبوا رياض محرز واللي بيحبوا محمد صلاح. ودول بيشتموا دول ودول بيشتموا دول. وده بيسب الدين لدول وده بيسب الدين لدول. لو مت - 00:29:41
هل هذا اللاعب هينفعك؟ وهل هذا اللاعب هينفعك؟ ان من ابرز ما يميز شخصية المسلم انه لا يسخر من احد ابدا بنعمة حباها الله عز وجل بها. مش معنى ان انا ابيض ان انا اسخر من الاسود. ومش معنى ان انا عربي ان انا - 00:30:01
اسخر من غير العربي او لا لا النبي صلى الله عليه وسلم قالها صريحة لابي ذر يا ابا ذر انظر انك لن تفضل احدا من الناس الا بتقوى الله عز وجل. الا بتقوى الله سبحانه وتعالى. ماتش كورة نلاقي هجوم - 00:30:21
بين الاتنين وتفضل صفحات السوشيال ميديا عمالة بقى توضح لنا سخرية دول من دول ودول من دول. يا اخواني اين الله من هذا الكلام اللي بيتكتب واين الله من هذه السخرية اللي احنا بنعملها؟ احبابي الكرام هنخسر كتير بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. النبي صلى - 00:30:41
الله عليه وسلم لما سمع ان ابا ذر رضي الله عنه سخر من رجل لبشرته لانه اسود. وقال له يا ابن السوداء قال انك امرئ كن فيك جاهلية انت انسان لا يستحق انه يقال عليه انه انسان مسلم مؤمن لان المسلم والمؤمن ما بيعملش كده. علشان كده بعدها تعلم - 00:31:01
ابو ذر رضي الله عنه الدرس فكان لا يأكل الا مما يأكل منه هذا العبد ولا يلبس الا بمثل ما يكسو هذا العبد ليه؟ علشان اكون مسلم ان النهاردة تتحول الصفحات لسخرية تتحول الصفحات خلاف سياسي حصل في بلد ما - 00:31:21
تجد ان المؤيد والمعارض ليل نهار سخرية من بعض اما بعد. ان تبقى فيه برامج كاملة الان البرامج دي مش قائمة الا على السخرية من عباد الله. ايا كانوا هو يسخر وخلاص. ويضحك الناس وخلاص. طب وماذا عن القيام - 00:31:41
وماذا عن القصاص؟ وماذا لو وقفت بين يدي الله عز وجل يسألني عما فعلت؟ هعمل ايه؟ لا نادي هينفعني ولا لعيب فانفعني ولا فصيل سياسي هينفعني. لان انا هقف بين ايدين ربنا لوحدي. صدقوني والله وانا واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:01

ويسألني يقول لي انت في يوم من الايام شتمت جماهير نادي كذا. والجماهير دي كلها الاف مؤلفة جاية تقول يا رب هذا رجل سخي ربي بالله عليك كيف سيكون موقفك بين موقفك بين يدي الله عز وجل؟ ولا تنابذوا بالالقاب - 00:32:21

ونتنبذ بالالقاب كان الرجل في الجاهلية آآ اصحابه يلقبوه بمجموعة من الالقاب اللي فيها سخرية او تنقص فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة عليه الصلاة والسلام كان يسمع بيقولوا على فلان ده قبل تعاليم الاسلام بيقولوا على فلان مثلا - 00:32:41

لا اعرج. فيقول له يا اعرج. فكان الرجل يغضب. فيقولون يا رسول الله يا رسول الله ان هذا اللقب يبغضه اللقب ده كانوا بيقولوه في الجاهلية. والنبي ما يعرفش ان هذا اللقب يبغضه. ويكرهه؟ فنزلت الاية - 00:33:01

ولا تنابزوا ايه ها ولا تنابزوا بالالقاب. وشوف الذم بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ما ينفعش ان انت في يوم من الايام تنادي على حد بلقب يكرهه او تنادي عليه بلفظ ولا يحبه. شوفوا تعاليم الاسلام - 00:33:21

وشوفوا بقى في النهاية شوفوا بقى في النهاية ان بعد ما ربنا قال لنا اوعى في يوم من الايام يسخر قوم من قوم رجالا او نساء او في يوم من الايام يتنابز - 00:33:41

لا نباس بالالقاب راكب مع واحد صاحبي في العربية عدت بنته يقول له بص بص عارف عارف البنت دي شمال. شوفوا الكلمة دي وديته في داهية وبعد كده ربنا يقول للجيل ده ومن لم يتب فاولئك هم الفاسقون. او الظالمون - 00:33:51

اللي لا يتوب ده من اللي بيتعمل ده ده ظالم لنفسه. ده انسان ظالم لنفسه. يلقى العقوبة يوم القيامة. المعاني دي لابد ان احنا نغرسها جوانا ونغرسها في اولادنا. سورة الحجاب من الصور اللي لازم تعلمها لاولادك في البيت. وتاخد تعاليمها كده - 00:34:11

تغرسها غرسا في قلوب ابنائك اذا اردت لهم السلامة من مثل هذه الاخلاق اللي بدأت تنتشر في مجتمعاتنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ثم يأتي بعد ذلك النداء الخامس - 00:34:31

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثير من الظن. العرب في الجاهلية كانت اكتر حاجة بتميزهم سوء الظن بعض نظر للفساد للاخلاق التي كانوا عليها. لما جاء الاسلام علمنا دائما اننا نحمل كلام الناس على احسن الوجوه. الناس - 00:34:51

اللي اهلي كده وعلمنا ان نحسن الظن بالناس. فقال النبي اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. والنبي يقف امام الكعبة ويقول لها ما اعظم وما اعظم حرمتك الا ان حرمة المؤمن اعظم عند الله منك. دمه وماله وان يظن فيه سوء. المؤمن لا يظن في - 00:35:11

مؤمن سوءا وكان عمر يقول اياك اذا سمعت كلمة من اخيك ان ان تحملها على الشر وانت تجد لها من الخير محملا. اخوك لما يقول لك كلمة في يوم احسن الظن ان لما قال الكلمة دي كان لا يريد بها الا الخير. يدخل رجل على الشافعي وقد - 00:35:31

اصابه مرض شديد فدخل عليه الرجل ويقول قوى الله ضعفك يا امام. قوى الله ضعفك الكلمة دي تحتمل واحد قوى الله ضعفك يعني الضعف اللي عندك يا رب يزيد. فهو يدعو عليه بالموت. واما قوى الله ضعفك اي - 00:35:51

جعل الله الضعف ايه؟ قوة. فقال له الشافعي لو قوى الله ضعفي لقتلني. فالراجل حس ان الدعوة طلعت غلط قال يا امام والله ما اردت الى الخير. فقال له الشافعي صاحب حسن الظن. والله لو سببتني ما علمت عنك الا خير ولا - 00:36:11

فيك الا الخير. حسن الظن بالناس. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ادب من الاداب العظيمة جدا اللي ربنا يأكد علينا ان احنا نتمسك بها. الا تذكر اخاك الا بخير. لا تذكر اخاك الا بالمعروف. من - 00:36:31

اكثر ما نعاني منه في هذه الايام انك تبقى قاعد معك بتتكلم معه ويثني عليك ويقول في حقك كلام كويس جدا. اول ما تدي له لسانه ده بيبقى خنجر عمال يضرب في ضهرك. اول ما بتدي له ضهرك هو اول واحد بيطعن في عرضك وبيطعن فيك. ربنا سبحانه - 00:36:51

وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا من اسوأ انواع الاخلاق الذميمة اللي ما ينفعش تكون موجودة في المسلم. فقال ولا يغتب بعضكم بعضا والنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا ان احنا نتكلم عن بعض او نقع في اعراض بعض نرجع زي ما كان عليه الجاهلية اوعوا تعملوا كده. فيقول لنا النبي - 00:37:11

صلى الله عليه وسلم بعد ما مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستر من دولة واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالغيبة. كان بيغتاب الناس يقعد مع ناس يتكلم معهم بطريقة كويسة. اول ما حد يدي له ضهره ويبدأ يغتاب فيه ويقع في عرضه - 00:37:31

النبي قال ان ده بيتعذب في قبره. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا من قال في اخيه ما ليس فيه الا اسكن يوم القيامة ردغة الخبال قالوا يا رسول الله وما رضغة الخبال؟ قال عصارة صديد ودماء اهل النار. بيتعزبوا فوق. تنزل عصارة الصديد والدماء في قعر جهنم - 00:37:51

كان بيغتاب الناس يتاخد يقعد هنا ده اكله وده شربه. علشان كان بيقع في اعراض الناس زمان. شفتم الصورة ازاي بتعلمنا مجموعة من القيم التي ينبغي علينا ان نتمسك بها. تخيلوا شكل المجتمع لما نتمسك بالاداب والاخلاقيات الطيبة التي وجدت في سورة - 00:38:11

الحجرات تخيلوا شكل المجتمع هيبقى عامل ازاي؟ هتبقى ماشي في الشارع وانت امن على اذنك ان هي تسمع كلمة قبيحة امن على اذنك ان ابنك ممكن في يوم من الايام - 00:38:31

يتعلم كلمة من اللي بتحصل في الشارع. ليه؟ لان المجتمع تأدب باداب سورة الحجور. ماذا بعد الكلام؟ ماذا بعد الكلام؟ باختصار ارجعوا لبيوتكم. وافتحوا كتاب تفسير على صوت الحجرات. اقعدوا مع نسائكم واقعدوا مع اولادكم. علموهم سورة الحجرات وحفظوهم سورة الحجرات - 00:38:41

وقولوا لهم دي كانت اخلاق الناس قبل الاسلام. ودي بقت اخلاقنا بعد الاسلام. ويغرسوا المعاني دي في نفوس اولادكم. صدقوني والله حياة اولادنا هتتغير تماما بعدما اخذت سطوة القرآن قلوب هؤلاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:39:01

بادب القرآن وان يعلمنا من علم القرآن. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السير على منهج القرآن. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا نثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت - 00:39:21

اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن اخلاقنا. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا. يا رب اعنا على - 00:39:41

تطبيق اي القرآن واعنا على تطبيق هدي القرآن. اللهم ارزقنا فهم القرآن والعمل به يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:40:01

وحابب عفوا سامحوني في النهاية اؤكد دايما ما بين العبادة وما بين الاخلاق وما بين العمل الخيري. وفي اخوة كثير لنا المستشفيات يبحثون عن الدم. ما فيش مرة من المرات نروح فيها زيارة للمستشفى الا ونجد عجز في الدم. علشان كده احنا بنحاول دايما - 00:40:21

ان المسجد يكون منار لعمل الخيري. ان شاء الله احنا عاملين النهاردة حملة للتبرع بالدم. لاخوانا في مستشفى الاورام ومستشفى الاطفال وغيرها من المستشفيات اللي فيها عجز فارجو باذن الله كل حد فينا ان شاء الله عنده قدرة آآ في مسألة التبرع بالدم ان شاء الله بعد الصلاة هنتبرع كلنا ان شاء الله من باب قضاء حوائج الناس - 00:40:41

لتفريج كربات الناس ومن باب ان المسلم اخو المسلم ومن باب ان انا اقول ان من اهم ما يميز المسلم انه دائما يسعى في قضاء حوائج الناس. ارجو ان شاء الله ان كل شبابنا وكل حد عنده القدرة للتبرع بعد الصلاة ان شاء الله العربية موجودة برة بحيس يعني ان شاء الله يعني نكفي اخواننا هذا الامر باذن الله تعالى - 00:41:01

واستأذنكم محتاجين بس كيس دم واحد اي فصيلة بعد الصلاة يجي لي هنا لحالة برضه مريضة ان شاء الله. اي فصيلة كيس واحد بس ان شاء الله. جزاكم الله خيرا - 00:41:21

00:41:31 -